

بيان صحفي

اعتقال السلطات الحوثية لحملة الدعوة من شباب حزب التحرير

جرمٌ سيُسالون عليه أمام العزيز الجبار

أقدمت السلطات الحوثية مغرب يوم الخميس ٢٠٢٢/١٠/١٣ م على اعتقال الأستاذ محمد مسعد الوراقي (٥٧ سنة) أحد شباب حزب التحرير؛ وذلك من مسجد الحكمة بمحافظة إب إثر إلقاءه خاطرة شرح فيها مشروع دستور دولة الخلافة التي بشر بها رسول الله ﷺ عندما قال: «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ». فهل أصبحت دعوة المسلمين لاستئناف الحياة الإسلامية والتحرر من عبودية الغرب وأنظمتهم وعملائهم جريمة يستحق فاعلها السجن يا من تدعون المسيرة القرآنية؟!

إن الأستاذ القدير محمد مسعد الوراقي معروف بين الناس في مدينة إب بدعوته وعمله مع حزب التحرير، وهو أحد حملة الدعوة الذين نذروا أنفسهم لهذا الأمر والذين يصلون ليلهم بنهارهم للعمل على توحيد الأمة الإسلامية وإقامة حكم الله في الأرض باستئناف الحياة الإسلامية رغم كيد الظالمين، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

لقد تجردت تلك السلطات من أي قيم وأخلاق بإقدامها على اعتقال الأستاذ محمد مسعد الوراقي في بيت من بيوت الله التي الأصل أن من دخلها كان آمناً، وكذلك لم يشفع له مرضه وإعاقة وكبر سنه عندهم، إضافةً إلى أنه كان يعطي خاطرة بعد صلاة المغرب يبين ويشرح للناس فيها مشروع دستور دولة الخلافة. فمن العار والإثم والجُرم أن يُعتقل حملة دعوة الإسلام، فبأي عذر ستقابلون أيها المجرمون رب العزة غداً، يوم لا ينفع مال ولا بنون؟! فبعملكم هذا قد أعلنتم الحرب على الله وعلى دينه وحملته دعوته!

إن حزب التحرير معلوم غير مجهول، فجزوره في الأعماق وفروعه في الآفاق، وهو يعمل بين الأمة ومعها منذ العام ١٩٥٣م، وهو موجود اليوم في أكثر من ٤٠ بلداً حول العالم ولديه منهج متكامل للدولة الإسلامية القادمة، مستنبط من الثقافة الإسلامية بقوة الدليل، وهو يدعو أهل اليمن والمسلمين كافة للعمل معه لتحقيق وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ، للخروج من التبعية للغرب الكافر وإقامة كيان سياسي للمسلمين جميعاً، لينعم الناس بالحياة الكريمة في ظل عدل الإسلام، وبرضوان رب العالمين، وفي الآخرة بجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن